Converted by Tiff Combine - unregistered

يلزمه تدخّل سحابة. من هنا، جاءت فكرة إرسال طائرةٍ، مرتين أو ثلاث مرّات في اليوم، على علوٍ مرتفعٍ جداً فلا تسمع، تقوم بنثر ذرات سحابتها، وتجميدها، (ولا أعرف تماماً في الحقيقة ما الذي تصنعه، لكنّ السحابة تظهر هناك، على شكل بيضاويٍّ كالمطلوب، وبيضاء كما يجب أن تكون)، ومن ثم، تغيب.

وأخذ يفرك يديه، منهياً كلامه:

ـ هو ذا. لا شيء أكثر من ذلك. هل ترانا لا نزال متّفقين؟

ـ من حيث المبدأ، نعم، (قال رئيس البلدية، وعيناه إلى السقف، وأضاف:) لكنني أخشى ألاّ يكون من السهل عليّ اقناع أعضاء مجلسي.

فما كان من «دافيد بور» إلا أن عرض على الفور:

ـ لعلّ منحةً تقدمها إلى الأعمال الخيرية في المدينة قد تزيّـت بعض الدواليب؟.. ولكن ما هو المبلغ؟ إنني أسألك كصديقٍ.

تمهّل رئيس البلدية بعض الوقت، ثم قدّم رقماً.

ـ إن أعمالكم الخيرية شرهة، (لاحظ دافيد بور). هيه، لكنّ راحة مستر «غولدتو» تستحق تضحيةً طفيفةً.

وسحب دفتر شيكاتٍ من جيب بنطاله الخلفي، وقلم حبر، وسجّل الرقم الذي (أوحى له به) ثم سأل:

ـ أحرّر الشيك باسم من؟

ـ باسمي أنا، (أجاب رئيس البلدية، ثم تابع:) حسناً، والآن نحرّر رسائل ونتبادلها. على أقل تقديرٍ، لكي نثبت أنه لن يقع عليّ، أعني، لن يقع على «كاربور»، إطلاقاً، إنفاق «سنتٍ» واحدٍ.